D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Utilization of Prophetic Texts in Developing Critical and Persuasive Writing Skills Among Non-Native Arabic Language Learners

توظيف النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

Received 2025-12-16
Accepted 2026-04-30
Published 2026-07-04

Aboueldahab Elbadry Ali Aboueldahab*[1], Obaidallh Abdallh Aljahni Al-Fayidi Al-Juhani[2]
[1,2]Institute of Arabic Language Teaching, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia
aboeldahab@iu.edu.sa[*1], aadaljehani@iu.edu.sa[2]

To cite this article: Aboueldahab, Aboueldahab Elbadry Ali., Al-Juhani, Obaidallh Abdallh Aljahni Al-Fayidi. (2026). Utilization of Prophetic Texts in Developing Critical and Persuasive Writing Skills among Non-Native Arabic Language Learners. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (3), 1361-1382, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389

Abstract
The study aimed to investigate the effectiveness of a program based on the use of Prophetic texts in developing critical and persuasive writing skills among learners of Arabic as a foreign language. To achieve this objective, the researchers developed an instructional program and designed two tests: the first to assess critical writing skills, and the second to assess persuasive writing skills. The researchers employed a quasi-experimental one-group design to examine the effectiveness of the program (the independent variable) in enhancing both critical and persuasive writing skills (the dependent variables) by comparing the research group's pre-test and post-test results on both writing skill assessments. The research sample consisted of 25 advanced-level students enrolled in the language preparation program at the Institute for Teaching Arabic at the Islamic University of Madinah. The results revealed statistically significant differences at the (0.01) level between the mean scores of the group in the pre-test and post-test of both critical and persuasive writing, in favor of the post-test. These differences are attributed to the use of Prophetic texts in the development of these skills. Based on these findings, the researchers presented a set of recommendations and suggestions for further research.
Keywords: Utilization of Prophetic Texts; Critical Writing; Persuasive Writing; Authentic Texts.

المقدمة

الكتابة أداة الإنسان للتعبير عن حاجاته وأفكاره ومشاعره، ووسيلة المجتمعات في حفظ تراثها، نقله إلى الأجيال القادمة. وتُشكل الكتابة مع التحدث مهارات الإنتاج اللغوي، غير أن التحدث يعتمد على الأصوات المنطوقة، بينما تعتمد الكتابة على الرموز المكتوبة في تواصل المرء مع الآخرين. وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تزداد أهمية الكتابة خاصة في المستويات المتقدمة؛ لكونها وسيلة الدارسين لدراسة اللغة من جانب، ولتحقيقها لهم وظيفتين مهمتين من وظائف اللغة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

هما: الاتصال والتفكير من جانب آخر، ومن ثم يهدف تعليمها إلى تنمية قدراتهم على توظيفها في عمليات التواصل الكتابي والتفكير. (Al-Naqah, 2017; Tu'aymah & Al-Naqah, 2006)والكتابة هي عملية تحويل الأفكار، والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن إلى نص مكتوب، يترجم الأفكار، ويعكس المعلومات في صوره مرئية. وبمعنى آخر فهي حالة ذهنية يوظف فيها المتعلم خبراته المخزونة في موقف ما بهدف معالجة عناصره ومتغيراته لحل مشكلة، أو تنظيم الخبرة بهدف تقديم صورة تعكس استيعابه، وتمثله لتلك الخبرة. معنى ذلك أن الكتابة عملية معقدة تتألف من مهارات عقلية يقوم القارئ من خلالها بعدة عمليات ذهنية يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية؛ ليختار من بين الألفاظ ما ينقل أفكاره، ثم يعيد ترتيب المفردات والأفكار، ويترجمها إلى رموز كتابية تنقل ما في عقله من معاني ومضامين عند تواصله مع الآخرين والتفاعل معهم (Ashour, 2009; Rabab'ah & Abu Jamous, 2012).

والكتابة تعد أساس عمليتي التعليم والتعلم، والتفكير المنطقي، وغالبا ما يؤدي عدم تمكن المتعلمين من مهارات الكتابة إلى إخفاقهم في الموقف التعليمي، وقلة ثقتهم بأنفسهم، وتأخرهم فكريا واجتماعيا؛ لاعتماد وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة على القراءة والكتابة فيما تطرحه من آراء جدلية وقضايا خلافية (Hassan et al., 2021; Shehata, 2010; Al-Saeed, 2002) وتعليم الكتابة اليوم يتطلب أن يكون تعليما للتفكير يهدف إلى تطوير قدرة المتعلمين على التفكير الناقد؛ حيث تنظيم المعلومات، ووصفها، وتحليلها، وتقويمها، من أجل الوصول إلى استنتاج معين بما يتناسب مع قدرات المتعلم وميوله، الأمر الذي يتطلب توفير مناخ صفي يقبل التفكير ويشجع عليه، واستخدام طرائق تدريس متنوعة تحفز التفكير، وتنمي قدراته لدى المتعلمين (Aboueldahab, 2008).

وللكتابة أنواع كثيرة منها: الكتابة الإبداعية، والكتابة الوظيفية، والكتابة الإقناعية، والكتابة الناقدة، والكتابة التفسيرية، وكل نوع من هذه الأنواع يتألف من مهارات آلية ومهارات عقلية؛ للوصول إلى الهدف المنشود منه تعبيرا وتفكيرا، والإلمام بهذه المهارات ضرورة لكل المتعلمين حتى تنمو كفاياتهم في عمليات الاتصال مع جمهور اللغة الهدف من جهة، وتنمو مهاراتهم على التفكير بهذه اللغة من جهة أخرى. غير أن قدرة الدارسين على أن يكونوا أعضاء وظيفيين في المجتمع المعاصر، وتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين تتطلب منهم أن يتمتعوا بمهارات الكتابة بصفة خاصة، ومهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية على وجه الخصوص؛ لدورهما البالغ في تمكينهم من تقييم الأحداث والمواقف بموضوعية، وإبداء التعليقات، وإنتاج الأفكار والحلول المناسبة *(Tufan & Duran, 2021, Graham& Harris, 2000)*. والكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية نمطان من الكتابة لتنمية مهارات تفكير عليا، فمن حيث الغرض هما نوعان من الكتابة يمارسان وظيفيا بسياقات

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

واقعية بهدف نقل معلومات وحقائق لقضايا، وتحكمها مهارات منطقية عقلية تنظم ذهنيا مسار التفكير في عرضهما إلا أنهما تعتمدان على آراء الكاتب الذاتية بمناقشة ما يطرحه من أفكار فتكون ممارسة لإبداع في الطرح والمضمون .(Abu Jabal et al., 2020, p. 164)

فالكتابة الناقدة هي عملية الكتابة التي يستعرض فيها المرء جميع المعلومات ووجهات النظر المتاحة حول قضية معينة على أساس الأدلة والحجة والاستنتاج، وتنطوي الكتابة الناقدة على مجموعة من المهارات أهمها: تحديد القضايا والافتراضات، والتعرف على العلاقات المهمة، وتقييم الأدلة أو السلطة، والتوصل إلى استنتاجات صحيحة، واستخلاص الاستنتاجات (Burns 2015 Simith ,2016, & Sinfied, Abegglen,). وللكتابة الناقدة دور كبير في إكساب الطلاب القدرة على التوسط في الأحكام والشك المعقول فيما يقرأون ويكتبون عنه؛ لأن مهارة الفهم ترتكز على التحقق من مدى صحة المعلومة، أو مدى معقولية وجهات النظر المطروحة للنقد، ولذا فإن الكاتب الناقد هو قارئ ناقد يبحث عن تفسير للقضايا لتقوده إلى استنتاج منطقي والوصول من خلاله إلى تعميم وفق ما بنيت عليه القضية. (Wallace & Wray, 2016).

كما أن الكتابة الناقدة من أهم المهارات اللغوية التي تكسب الطالب مهارة التحليل، والمنطق، والتفكير فهي كتابة وظيفية تتوج بأهداف محددة تبنى؛ لتطوير القدرة على تقييم القضايا، وإذكاء الفكر التحليلي والنقدي وتطوير حجج منطقية يسهل تعلمها، وتقديمها في الكتابة بطرق علمية (Smyth, 2004) وتعرف الكتابة الناقدة بأنها العملية التي يقوم من خلالها المتعلمون بتحليل وتقييم الأفكار من مصادر مختلفة على أساس الحجج، والأدلة المقدمة في أداء منظم ومحكم؛ ليعبروا عن أفكارهم وآرائهم ورغباتهم، ومعلوماتهم ووجهات نظرهم وكل ما في أنفسهم؛ ليكون دليلا على فكرهم ورؤيتهم وأحاسيسهم وسببا في تقدير المتلقي لم سطروه. (Conyers, 2010; Fadlallah, 2003)يتضح مما سبق أن الكتابة الناقدة تقوم على تقديم وجهة نظر الكاتب مدعومة بالشواهد والأدلة، وفقا للمنطق السياقي لموضوع الكتابة بصورة مباشرة أو ضمنية، وعرضه على أساس الصحة والأهمية والجودة للآراء مدار البحث، مقدمة التقييم والحكم على أساس الاتساق المنطقي للحجج والبراهين وفقا لمعايير ثابتة ومقبولة ومتكاملة وملائمة.

وتتبلور أهمية الكتابة الناقدة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في أنها تكسبهم مهارات التفكير العليا؛ لأنها تقوم على مهارات فكرية تؤدي إلى إيجاد متعلمين قادرين على التصنيف والتحليل وإصدار الأحكام، والتعليم المستمر، كما أن ممارستها في العملية التعليمية يزيد من قدرتهم على التواصل بكفاءة ونقل الأفكار وطرحها كأفكار منطقية قادرة على الإقناع. وتعليم الكتابة الناقدة هو إعداد للطالب على تطوير قدراته ومهاراته للتواصل مع المجتمع المحيط به، ولا يصل الطالب إلى إتقان مهاراتها إلا من خلال مستوى عال من التدريب والممارسة على كتابه ومراجعة مقالات نقدية؛

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

لتطوير القدرة على تقييم القضايا، وإذكاء الفكر التحليلي والنقدي، وتطوير حجج منطقية تقدم في الكتابة بطرق علمية (Abdelqader, 2014. ؛Smith, 2004)

ومهارات الكتابة الناقدة يجب أن تشتمل على مهارة التقويم الدقيق للأدلة والبراهين، مع تقصي الدقة في الملاحظة للوقائع لاستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة مع مراعاة الموضوعية كالامتناع عن إصدار الأحكام إلا عند اكتمال الأدلة، ولا تبنى على ميول خاصة، أو التحيز لجهة أو لشخص أو أفكار سابقة، فالمهار ات النقدية ذاتية وموضوعية (Madkour, 2009; Shehata, 2010).واستنادا إلى كل ما سبق فإن الكتابة الناقدة تمثل تحليلا نقديا لأحداث وقضايا اجتماعية معينة يعكس فيها المتعلم وجهة نظره ككاتب حولها، من خلال الفحص الدقيق للقضية بناء على اعتبارات موضوعية ومعايير محددة، ولا يتأتى ذلك إلا بممارسة مستويات متقدمة من التفكير، وامتلاك قدرات لغوية وأسلوبية متنوعة، لتقديم الأدلة بكل سلامة وصحة ومنطقية. أما الكتابة الإقناعية فهي نوع من الكتابة الموضوعية الناقدة التي تهدف التأثير في القارئ أو تغيير أفكاره أو أعماله، وتغيير قناعته السابقة عنه، من خلال عرض القضية الجدلية، أو الادعاء الرئيس، وتدعيمه بالحجج والأدلة، ودحض الادعاءات المضادة، ثم التوصل إلى نتيجة نهائية مستخدما أساليب ووسائل إقناعية مثل: المحاججة وإثارة العطف (Standlish,2005، ;Al-Dhanhani, 2014) Abu Zaid, 2022.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الكتابة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إلا أنها لا تلقى الاهتمام الكافي في برامج تعليمها، ولا تزال هذه المهارة بحاجة إلى زيادة اهتمام من الباحثين في طريقة وأساليب تنمية المهارات، خاصة في ظل الشكوى من الضعف في كتابة الدارسين الأجانب لا سيما في أنواع الكتابة التي تتطلب مهارات كتابية عليا، وتقدمهم البطيء فيها (Madkour, 2016; Abdelrahim, 2016).)

والكتابة الإقناعية نوع آخر من أنواع الكتابة الوظيفية ذات مستوى متقدم من الكتابة يعتمد على توظيف الحجج والبراهين، وممارسة التحليل والتفسير والاستنتاج والتقويم في مناقشة الأفكار وتحليلها، وفيها يقوم الكاتب بمعالجة رأي أو فكرة خلافية يحاول فيها التأثير على قناعة الشخص تجاه تلك الفكرة وتغيير رأيه كليا أو جزئيا من خلال عرض الأسباب والحقائق التي تدعم الفكرة وتقديم الحجج المضادة مع الأخذ في الاعتبار دحض هذه الحجج (Abdelqader, ؛Tsai,2006) 2014).

وتعرّف الكتابة الحجاجية الإقناعية بأنها لون من ألوان الكتابة الوظيفية تقوم على عرض ادعاء (رأي) ما في إحدى القضايا الجدالية ثم تدعيم هذا الادعاء بالحجج والأدلة، وتقديم الآراء المضادة وحججها الداعمة، ثم مناقشة تلك الحجاج وتفنيدها ودحضها بالأدلة والبراهين؛ بغرض

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

إقناع القارئ بوجهة نظر معينة يتبناها الكاتب .(Shehata, 2012; Tu'aymah, 2006) وتتمثل أهمية الكتابة الإقناعية في أنها تُمكن الطلاب من التفكير بطريقة موضوعية، وتُساعدهم في التعبير عن آرائهم استنادا إلى الأدلة والحجج العقلية المنطقية، وتعودهم احترام الرأي الآخر، وتساعدهم على اكتشاف نقص معارفهم في بعض القضايا، كما تُمكنهم من إقناع الآخرين بوجهة نظرهم بالأدلة التي يسوقونها من ناحية، وتفنيد أدلتهم ودحضها من ناحية أخرى (Al-Tamim, 2015; Abu Zaid, 2022).

والكتابة الإقناعية تتضمن العديد من المهارات أهمها: توضيح جانبي القضية والإشارة إلى نقاط القوة والضعف فيها، وصياغة ادعاء واضح، وصياغة حجج وأدلة ذات صلة بالادعاء، وتوليد مجموعة متنوعة من التفاصيل القوية لدعم كل حجة، وقبول الادعاء، والاتصال الفعال مع الجمهور واختيار الكلمات المناسبة، والقدرة على تدوير حجج الطرف الآخر لصالح وجهة النظر الخاصة، وربط المحاور الرئيسية من النص معًا وخلق التماسك، والقدرة على التعرف على الحجج الجيدة والسيئة (Hillocks,2011). وباستقراء المهارات السابقة يتضح أنه يمكن تصنيفها إلى مهارات مرتبطة بالجانب الفكري الإقناعي وهي كافة المهارات التي تتعلق بالاستدلال، وبناء الحجة، والتفنيد، والإقناع، ومهارات مرتبطة بالجانب الأسلوبي مثل: استخدام ألفاظ مؤثرة تعبر عن المعنى بدقة، وصياغة الجمل صوغًا لغويًا صحيحًا، وتوظيف علامات الترقيم بشكل صحيح، واستخدام أدوات الربط المناسبة للجمل والفقرات.

وهناك عدد من المبررات التي تؤكد على أهمية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، أهمها: تُعرّف المتعلمين العديد من الأفكار والآراء محل الاختلاف والتباين، وتسهم في تنمية مهاراتهم في التفكير التحليلي والناقد والإبداعي، وتقديم الأدلة التي تؤيد فكرة أو رأيا بطريقة مناسبة، كما تساعدهم في إثبات الحقائق وتحري صدقها في المجادلات، وإثبات صدق الادعاء، وتنمي مهارات الفهم الاستدلالي لديهم، وتكسبهم المتعلم القدرة على مراجعة تفكيره وإدارته، كما تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة في حياته .(Shehata, 2012; Abu Zaid, 2022)
وعطفا على ما سبق فإن تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ينمي لديهم القدرة على الاستنتاج للمعلومات الضمنية وقراءة ما وراء النص عندما ترتبط بقراءة نصوص ونقدها والربط بين أجزائها، وتمكنهم من التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات والآراء بطريقة منظمة لما تتضمنه من أبعاد، وتنمي مهاراتهم التحليلية لما تتضمنه من إصدار أحكام ومقارنات واستنتاجات أثناء نقد النصوص وتحليلها.

مما سبق يخلص الباحثان إلى أن عملية تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تسعى إلى تنمية قدراتهم على تحقيق الاتصال مع الآخرين

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

لإنتاج نص لغوي يتميز بالدقة الكتابية، ويراعى في المقام ومقتضى الحال المعبر عنه؛ بما يعكس قدرتهم على السيطرة على اللغة كوسيلة للتعبير والتفكير والاتصال معا، وتحقيق هذا الهدف مرهون بتعليم الدراسين هذه المهارات، وتدريبهم عليها، وممارستها بشكل عملي من خلال المدخل التفاعلي؛ حتى يتمكنوا من إتقانها (El-dakhs et al., 2025).

ويستند المدخل التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى تحليل أنشطة واقعية وثقافة حية توجه اللغة بمسارات وظيفية، فالطالب عبرها قادر على تمثيل المعرفة وممارستها، وتوجيه أهدافه في الكتابة باختيار الصياغة اللغوية التي تتناسب وقراءه والبنية الأساسية الممثلة للنص (Newell, Beach, Smith & Van DerHeide, 2011). كما يجب أن يتم تدريب الطلاب على الكتابة الناقدة والإقناعية من خلال موضوعات مألوفة لهم خاصة في ظل نقص المحتوى المعرفي لدى الطلاب أثناء الكتابة الإقناعية؛ ليكون ذلك مدخلا لتبني رأي محدد وواضح، والدفاع عن هذا الرأي، والبرهنة على صحته، وإتاحة فرص واسعة لممارسة عمليات النقد ولإقناع، بحيث يستطيع الطلاب من خلاله عرض آرائهم، ثم تقديم الأدلة والبراهين للاحتجاج والاستدلال على صحتها .(Abi Hajjaj, 2001; Shehata, 2012)

ويمثل توظيف النص النبوي أحد أفضل الخيارات المعرفية في تنمية في مهارات هذين النوعين من الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تنمية خاصة عندما ترتبط هذه المهارات بالتحليل والنقد والتعبير عن الآراء والخبرات وإصدار الأحكام. وهذا ما سوف نتناوله في الصفحات القادمة من خلال إلقاء الضوء على توظيف النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية (Rahimivand et al., 2025).

والنص النبوي هو كلام منطوق وجَّهه الرَّسول ﷺ إلى المتلقِّين بغية تحقيق مقاصد الشَّريعة الإسلاميَّة وتربية الإنسان وهدايته إلى سبيل السَّلامة في الدنيا والفوز في الآخرة؛ فهو مجموعة الألفاظ التي تشكِّل نصاً في سياقٍ معيَّنٍ. والنص النبوي من أخصب حقول المعرفة بعد القرآن الكريم؛ فهو المورد العذب الذي يرده رواد الفكر والبيان فيتزودون منه بأعظم زاد ويمدون عقولهم بخير مداد؛ فالنص النبوي نص أدبي بلغ الذروة من البيان والجمال، ولا يرتفع فوقه في مجال الأدب الرفيع إلا كتاب الله (.(Malika, 2011; Youssef, 2022)

ولما كانت بلاغته ﷺ هدفها الدعوة؛ فقد اتخذت أساليب عديدة لتبليغها وإثبات حجتها، فاشتملت السنة النبوية على علوم ومعارف دينية ودنيوية، وبرزت خلالها العديد من الأساليب التربوية النافعة، وظهرت في ثناياها كثير من المهارات التدريبية الناجحة، ومن أهم تلك الأساليب الحوار، فقد ورد كثيرا في الحديث النبوي مع تنزع في الطرح وتعدد في الطرائق. .(Youssef, 2022)

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وقد كان الخطاب الحجاجي الناقد أو الإقناعي من أهم الأساليب من الأساليب التي سلكها رسول الله ﷺ في محاوراته مع المخاطَب، إذ كانت وسيلته الفعَّالة ليُملي به حجته الإقناعية التَّأثيرية، ويدعو الفكر للتأمل والتَّدبر، وبهذا الخطاب استمال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوب الناس وغيَّر مفاهيمهم الخاطئة التي اقتنعوا بها .(Youssef, 2022)فالحجاج يسعى إلى إقناع الآخر وفق ملفوظات وروابط منطقية تجعلهم يذعنون لمحتوى القضية، بل وينساقون نحو إنجاز ما تمليهم عليه رغبة المتكلم، وهذا الأمر هو ما اعتمده النبي ﷺ في تبليغ رسالته، لقد احتوي النص النبوي على العديد من الآليات التي جعلت منه خطابًا حجاجيًا إقناعيًا، حيث اشتمل على الروابط الحجاجية اللفظية والتراكيب الاستفهامية والصور البيانية، ويستلزم بالضرورة الإقناع في سائر المتلقين وعموم المخاطبين بمستويات ومظاهر مختلفة كذلك (.(Arvis, 2020; Al-Hubaishi, 2022)

ولعل أهم ما يميز الحجاج اللغوي الناقد أو الإقناعي في النص النبوي الشريف عن غيره أنه نص شرعي غير مبني على حجج منطقية عقلية خالصة، بل بُني على متكأ سياقي يتعلق بعناصر سياقية تحكم عملية التواصل بين المرسل والمستقبل، كما أنه لا تتجسد فيه المغالطات التي عرفت بها البلاغة اليونانية؛ فهو لا يبرح الصدق في الحجة والإصابة في المقصد .(Ramadani, 2019)مما سبق يخلص الباحثان إلى أن عملية تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تسعى إلى تنمية قدراتهم على تحقيق الاتصال مع الآخرين لإنتاج نص لغوي يتميز بالدقة الكتابية، ويراعى في المقام ومقتضى الحال المعبر عنه؛ بما يعكس قدرتهم على السيطرة على اللغة كوسيلة للتعبير والتفكير والاتصال معا، وتحقيق هذا الهدف مرهون بتعليم الدراسين هذه المهارات، وتدريبهم عليها، وممارستها بشكل عملي؛ حتى يتمكنوا من إتقانها.

كما يجب أن تتصف هذه العملية بثلاث صفات أساسية هي: تطوير هذه المهارات تدريجياً، أي البدء بالعمليات البسيطة ثم التدرج نحو مهارات أكثر تعقيداً، وتمييز القضايا الجوهرية وتحديد المفاهيم الأساسية، وتعلم توجيه الأسئلة المناسبة، وأخيراً التركيز على المشكلات والقضايا التي تتعلق بقضايا ومشاكل حقيقية مع تركيز على الخبرات الخاصة بالطلاب من خلال توظيف محتوى معرفي يألفه الطلاب من ناحية ويندفعون على الاقتداء به في الكتابة من ناحية أخرى.

إضافة إلى ذلك فإن سبر أعماق النص النبوي قد يسهم في بناء مهارات التفكير العليا وما يرتبط بها من جوانب لغوية ومعرفية، لما يتسم به هذا النص من فصاحة وبلاغة ووضوح واتساق وترابط فكري، إضافة لما يتسم به من أبعاد معرفية ووجدانية تراعي المخاطب وحاله وما يناسبه من تعبير (Jarvis & Baloyi, 2020). وللحديث النبوي الشريف مكانة تشريعية ولغوية عظيمة؛ ففي الجانب التشريعي هو المصدر الثاني للشريعة الإسلامية، والمبين لأحكام القرآن الكريم والمفسر لآياته. وفي الجانب اللغوي يمثل النص النبوي رافدا لغويا مهما تجلت فيه أسمى آيات الفصاحة والبلاغة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أنشأتها تربية ربانية، وبيئة لغوية نقية تربى فيها النبي ﷺ، ورسالة خالدة أمر بتبليغها بأرقى مستويات الأداء اللغوي لفظاً وصوتاً ودلالة. فلغة النص النبوي حازت أسمى درجات الكمال البشري، وتميز أسلوبها بفصاحة جعلتها شديد التميز، وسريعة الفهم والتلقي؛ إذ توجز المعاني الكثيرة في كلمات قليلة، وتختصر الكلام دون إخلال، كما تبوأ البيان النبوي قمّة الإبداع البشري في بلاغة القول وجمالية الأداء؛ لجريانه في التعبير وفق قوانين العربية وأساليبها، وسيره على نسق يمنحه التفرد والاطراد والديمومة .(Abu Al-Dahab, 2025; Bousaid, 2021)

واستنادا إلى ما سبق فإن النص النبوي معين زاخر بالدقائق اللغوية؛ الأمر الذي يحدو بالباحثين إلى استثماره في بناء المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ خاصة وأن للنص النبوي حظ وافر في محتوى مناهج برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في جميع مستوياته الدراسية، وجميع مقرراته اللغوية والثقافية.

ومن الأمور التي يرتكز عليها توظيف النص النبوي في تعليم مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية: أن النص النبوي معجزة خالدة بعلو بلاغته، ودقة تراكيبه، وبراعة نظمه، وأن الاعتماد على نصوص أصلية موثوقة يشكل أساسا لبناء المادة التعليمية الجيدة انطلاقا من النظرة التكاملية للمهارات اللغوية في المدخل الاتصالي؛ حيث يجب أن تأخذ الكتابة من الفنون اللغوية الأخرى مادة للتدريب والتعليم، فلا يكتب المتعلم إلا من خلال ما استمع إليه، أو قرأ عنه ;Gaballah et al., 2015) (Madkour, 2016

نخلص من ذلك كله إلى أنه يمكن توظيف النص النبوي الشريف في تنمية المهارات اللغوية بصفة عامة وتنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية على وجه الخصوص؛ وذلك لأن عملية تحليله تجعل الطالب يتأمل ما بداخله من معان، وتنمي لديه القدرة على فهمها والتفاعل معها وتفسيرها، والوقوف على ما فيها من مهارات الكتابة، مما يمكن أن يسهم في تنمية مهاراته في الكتابة الناقدة والإقناعية. وثمت محاولات جادة في توظيف النص النبوي في تعليم اللغة العربية لغير أهلها مثل: دراسة .(Al-Alawi, 2021) التي استهدفت تحديد الأبعاد التَّداولية في الحديث النَّبويِّ الشَّريف وتوظيفها في تعليم التَّراكيب النَّحويَّة لمتعلِّمي اللُّغة العربيَّة النَّاطقين بلغات أخرى، ودراسة (Abu Al-Dahab, 2025) .التي خلصت إلى مجموعة من الآليات اللغوية في النص النبوي على المستوى المعجمي والبلاغي والتداولي والاتصالي يمكن استثمارها في تطوير الموقف التعليمي.

يُضاف إلى ذلك ندرة الدراسات العلمية أو انعدامها ـ في حدود علم الباحثيْن ـ التي استهدفت توظيف النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى متعلمي اللغة الناطقين بلغات أخرى من جانب، وقلة الدراسات التي استهدفت تنمية مهاراتهما باستثناء دراسة .(Al-Qarni, 2018)

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

التي استهدفت تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال استخدام القصة الإلكترونية، ودراسة (Al-Alawi, 2022) التي أوصت بالإفادة من إستراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وقد يرجع ضعف مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى جوانب عديدة قد تتعلق بالمادة التعليمية، أو بالأساليب والإستراتيجيات المستخدمة، أو بطريقة تنمية المهارة ذاتها، خاصة وأن مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية تحتاج إلى مستوى عال من التدريب والممارسة؛ حتى يستطيع المتعلمون تطبيقها في حياتهم، وفي كتاباتهم المختلفة؛ لذا فلابد من تعليم الدراسين هذه المهارات، وتدريبهم عليها، وممارستها بشكل عملي؛ حتى يتمكنوا من إتقانها .(Al-Naqah, 2017; Abdelqader, 2014)لذا فإن الأمر يتطلب البحث عن مداخل وإستراتيجيات حديثة تستهدف تنمية هذه المهارات من ناحية، وذلك من خلال نصوص أصيلة تمثل رافدا لغويا ودينيا يدفع الدارسين إلى الاستفادة منه في تطوير مهاراتهم في هذين النوعين من الكتابة من ناحية أخرى.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف لدى مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى متعلمي اللغة الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية توظيف النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ ومن هنا هدف هذا البحث إلى تحديد مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وإعداد برنامج مقترح قائم على استثمار النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وبيان فاعلية توظيف النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وتمثلت أهمية هذا البحث فيما يمكن أن يقدمه لكل من: متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ فقد يسهم به في تنمية مهاراتهم الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية، وتوظيف هذه المهارات في تواصلهم اليومي. إضافة إلى إفادة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ من حيث توفير قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية والكتابة الناقدة، مما قد يحفزهم على تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين. كما يفيد القائمين على إعداد وتطوير المناهج في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بتوجيه أنظارهم نحو هذه المهارات، وأهمية تضمينها في المناهج التعليمية (Almelhes, 2024).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

منهجية البحث

أُستخدم المنهج الوصفي في بناء قائمتي مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية، كما أُستخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة؛ للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على استثمار النص النبوي (المتغير المستقل) في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية (المتغيرين التابعين) من خلال مقارنة نتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختباري مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية (Wale & Bogale, 2021).

وتمثل مجتمع البحث في جميع المستوى المتقدم (الرابع) في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ والبالغ عددهم (480) طالبًا. أما عينة البحث فبلغت (25) طالبًا، أُختيرت بطريقة قصدية من الفصول التي درسها أحد الباحثين،

نتائج البحث ومناقشتها

إعداد قائمتي مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

أعدّ الباحثان قائمتين بمهارات الكتابة الناقدة مهارات الكتابة الإقناعية تناسبان طلاب المستوى المتقدم لتحديد مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية المناسبة لطلاب المستوى الرابع للاعتماد عليهما في إعداد اختباري: مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية؛ لقياس هذه المهارات من ناحية، وتنميتها من خلال استثمار النص النبوي من ناحية أخرى. وتوصّل الباحثان للصورة النهائية لقائمتي مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية المعدّة لطلاب المستوى المتقدم؛ حيث اشتملت قائمة مهارات الكتابة الناقدة على أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها (٨) مهارات فرعية (Sato, 2022).

جدول ١ المهارات الرئيسة والفرعية لقائمة مهارات الكتابة الناقدة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

المهارات الرئيسة		المهارات الفرعية	نسبة اتفاق المحكمين
التحليل	١.	يكتب فقرة صحيحة لغويا تُحلّل معايير اختيار شيء معين.	٩٠٪
	٢.	يكتب فقرة صحيحة لغويا تُحلل الأفكار والقيم والاتجاهات المرتبطة بقضية معينة.	١٠٠٪
الاستنتاج	٣.	يكتب فقرة صحيحة لغويا تُقدم نتائج مقترحة حول قضية معينة.	٩٠٪
	٤.	يكتب فقرة صحيحة لغويا تُوضح بعض المتناقضات حول قضية معينة.	٨٠٪
المقارنة	٥.	يكتب فقرة تُوازن فيها بين أوجه الشبه والاختلاف لشيئين مُحددين.	١٠٠٠٪
	٦.	يكتب فقرة صحيحة لغويا تُقارن بين الفوائد والأضرار المترتبة على تبني رأي معين.	٩٠٪
التقويم	٧.	يكتب فقرة صحيحة لغويا تُقوم بعض المعلومات المرتبطة بقضية مُعينة.	٩٠٪
	٨.	يكتب فقرة صحيحة لغويا تُقوم سمات شيء أو شخص معين.	١٠٠٪

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

وبهذا يكون الباحثان قاما بإعداد قائمة بمهارات الكتابة الناقدة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وأجابا عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

واشتملت قائمة مهارات الكتابة الإقناعية أيضا على أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها (٨) مهارات فرعية كما يتضح من جدول (٢).

جدول ٢ المهارات الرئيسة والفرعية لقائمة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	نسبة اتفاق المحكمين
الاستدلال	١. يكتب فقرة صحيحة لغويا تدعم أحد الآراء حول فكرة معينة	١٠٠٪
	٢. يكتب فقرة صحيحة لغويا تُقدم أدلة جديدة مرتبطة بفكرة معينة	١٠٠٪
بناء الحجة	٣. يكتب فقرة صحيحة لغويا تُقيم الحُجَّة على ادعاء محدد	٨٠٪
	٤. يكتب فقرة صحيحة لغويا تقدم أسبابا منطقية لقبول حُجَّة معينة أورفضها	٩٠٪
التفنيد	٥. يكتب فقرة صحيحة لغويا تُفند بعض الحُجج في تبني رأي محدد	٨٠٪
	٦. يكتب فقرة صحيحة لغويا يُفند فيها الآراء المخالفة للادعاء في قضية معينة	٩٠٪
الإقناع	٧. يكتب فقرة صحيحة لغويا تُوضح فو ائد أو أضرار فكرة معينة	٩٠٪
	٨. يكتب فقرة صحيحة لغويا تتضمن أدلة وبراهين تدعم فكرة معينة أوتعارضها	١٠٠٪

وبهذا يكون الباحثان قاما بإعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وأجابا عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

البرنامج القائم على استثمار النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

أعدّ الباحثان برنامجا تعليميا يتألف من جزأين هما: كتاب للطالب، ودليل لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تنمية هذه المهارات، وتضمن هذا البرنامج: عنوان الدرس، ونواتج التعلم، والحديث النبوي الذي يمثل النموذج الأصلي في تدريب الطلاب على هذه المهارات وفق نواتج التعلم المحددة في كل لقاء، ومجموعة من أوراق العمل المختلفة حول تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية، وبعض أسئلة التقويم للوقوف على مدى تحقق نواتج التعلم. ويقترح الباحثان مجموعة من الخطوات التي يمكن اتباعها في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال توظيف النص النبوي وهي:

١. مرحلة العرض والتقديم: يتم في هذه المرحلة عرض النص النبوي المستهدف وقراءته، وتعرف ما ورد فيه من أفكار رئيسة وفرعية، وتعرف بعض الجوانب اللغوية والبلاغية التي تضمنها هذا النص، من خلال الاستجابة لأوراق العمل التي تحقق ذلك، والتي تتضمن: (اقرأ وحدّد، اقرأ

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

واستنتج، اقرأ وفسر، اقرأ ولاحظ) وتتم الإجابة عن ذلك كتابة؛ للوصول بالمتعلمين إلى المهارات الأولية للكتابة الناقدة والإقناعية وبما يسهم في تنمية مهاراتهما.

٢. مرحلة التحليل والربط

وفي هذه المرحلة يبدأ المعلم بطرح أسئلة تتطلب سبر أعماق النص النبوي وتحليله والربط بين ما ورد فيه والخبرات السابقة لدى الطلاب، ويجيب الطلاب من خلال مجموعاتهم الصغيرة بالإجابة عن الأسئلة المضمنة في أوراق العمل المقدمة لهم، والاستجابة لها بما يسهم في تنمية مهارات أعمق من المرحلة السابقة، وذلك بما تتضمنه من مهارات كتابية تحققها الأنشطة التي يقومون بها من خلال الاستجابة لعدد من الأنشطة الكتابية: (اقرأ وحلل، اقرأ وقارن، اقرأ واربط) التي تستهدف تدريبهم على الربط والتحليل وتعرف بعض المكونات التي تضمنها النص محل الدراسة.

٣. مرحلة الكتابة الأولية

في هذه المرحلة يبدأ المتعلمون بكتابة نسخة أولية من كتابة فقرات عن إحدى المهارات المستهدفة في الكتابة الناقدة أو الإقناعية عن قضية حقيقية أو مشكلة معينة في ضوء نموذج النص النبوي الذي قاموا بدراسته وتحليله، موظفين في ذلك بعض الأدلة والبراهين والاستدلالات التي تؤكد على رأي أو فكرة معينة، من خلال الاستجابة لأوراق العمل التي تتضمن عددا من الأنشطة الكتابية التي تتطلب ذلك ومنها: (ما الدليل؟، كيف ترى هذه الفكرة؟، ما سبب اختيارك لهذا الرأي؟، لماذا تقول ذلك؟)، بالإضافة لذلك يقوم المتعلمون بعدد من المناقشات الحية التي بدورها تسهم في بناء مهارات النقد والإقناع لديهم.

٤. مرحلة التغذية الراجعة

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بمناقشة المتعلمين فيما كتبوه والوقوف عن بعض الكتابات؛ لتعزيز الجيد منها، وتوجيه المتعلمين نحو الأفضل فيي حال وجود نقص في بعض الكتابات، بحيث يقوم المعلم بعقد مقارنات بين ما كتبه المتعلمون وتحديد الإيجابيات والسلبيات في كل جزء لتعزيز المهارات المستهدفة وما يحققها من كتابات.

٥. مرحلة إعادة الكتابة

وفيها يُطلب من الطلاب إعادة كتابة الفقرات التي كتبوها عن إحدى المهارات المستهدفة في الكتابة الناقدة أو الإقناعية في ضوء ما تم تقديمه لهم من تغذية راجعة على النسخة الأولية التي كتبوها عن القضية الحقيقية أو المشكلة التي طُلب منهم الكتابة فيها.

٦. مرحلة التقويم

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتقييم ما كتبه المتعلمون ويطلب منهم إعادة النظر في بعض الجزئيات التي تحتاج إلى إعادة نظر وإتاحة فرصة للتعديل والمراجعة؛ ليصل المتعلمون إلى كتابات تتضمن النقد البناء والإقناع بأفكار وقيم تضمنها النص النبوي المقدم لهم. إضافة لتقييم المتعلمين لبعضهم فيما كتبوه ومدى الإقناع بما يقدمه كل فريق لباقي المتعلمين، وفي هذه المرحلة يتحقق النقد والإقناع من خلال تقييم الأقران والوقوف عند ما كتبوه.

اختبارا مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

وقد هدف الاختباران إلى قياس مدى تمكن طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية التي تم التوصل إليها. وتكون كل اختبار من أربعة أسئلة مقالية بمعدل سؤال لكل مهارة، والتي يُطلب فيها من كل طالب كتابة فقرة صحيحة لغويا ترتبط بإحدى مهارات الكتابة الناقدة أو الكتابة الإقناعية المتضمنة في نموذج الحديث النبوي الشريف المقدم، وتم تحديد خمس درجات سؤال وفق سلم تقدير من (١- ٥) معد للحكم على أداء الطالب في كتابة كل فقرة، ومن ثم كانت الدرجة القصوى لكل اختبار (٢٠) درجة، ثم وُضعت تعليمات الاختبارين بصياغة ملائمة للمتعلمين، وموضحة لهدف كل اختبار ومكوناته.

وعُرض الاختباران على مجموعة من المختصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لمعرفة آرائهم في وضوح تعليماتهما، وقياسهما للهدف الذي وضعا من أجله، ومناسبة مفرداتهما لعينة البحث، وبعد إجراء بعض التعديلات المقترحة من المحكمين أصبح الاختباران صادقين ظاهريًا في قياس مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى عينة البحث. وتم حساب ثبات الاختبارين عن طريق إعادة تطبيقهما (Test- Retest)، فطُبقا استطلاعيًا على (٢٥) طالبًا من طلاب المستوى الرابع من غير عينة البحث، ثم أعيد تطبيقهما بعد أسبوعين على نفس الطلاب، وبلغ معامل الارتباط بين مرتي تطبيقهما: (٨٣.)، (٨١.)، وهما معاملا ثبات مرتفعان؛ مما يدل على أن للاختبارين درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقهما (خطاب، ٢٠١٥). ولتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبارين حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل اختبار، وأوضحت النتائج أن قيمة (ر) للارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار الأول تتراوح بين (٤٧.) و (٦٩.)، والاختبار الثاني (٤٨.) و (٦٧.) وكلها قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥) و(٠,٠١)، ممَّا يدل على أن المفردات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية ووجود اتساق داخلي مما يُعدُّ مؤشرًا جيدًا لصدق الاختبارين. (Robinson & Wrightsman,1991). وحُدّد زمن الاختبارين عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن أسئلة كل اختبار؛ حيث كان زمن الاختبار الأول (٣٠) دقيقة، وزمن

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الاختبار الثاني (٢٥) دقيقة. وبعد التأكد من صدق الاختبارين وحساب ثباتهما وزمن تطبيقهما أصبحا -في صورتهما النهائية- صالحين للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

تم تنفيذ تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية:

١. اختيار عينة الدارسة وهم طلاب المستوى المتقدم (الرابع) بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، شعبة (٤٦٨٢) التي كان يقوم أحد الباحثين بتدريسه مقرر التعبير والتواصل لطلابها (مجموعة الدراسة الحالية) وبلغ عددهم (٢٥) طالبًا.
٢. تطبيق اختباري مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية قبليًا يوم الأحد ٣-١١-٢٠٢٤م على مجموعة الدراسة.
٣. تنفيذ تجربة الدراسة حيث قام أحد الباحثين بتدريس لقاءات البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤٦هـ) لمدة خمسة أسابيع لمجموعة الدراسة في الفترة من ١٠-١١-٢٠٢٤م حتى ٨-١٢-٢٠٢٤م بمعدل لقاءين كل أسبوع، زمن كل لقاء ساعتان تقريبا.
٤. تطبيق اختبار مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية بعديا يوم ١٥-١٢-٢٠٢٤م على مجموعة الدراسة.
٥. تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها.

وأُستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة للمعالجة الإحصائية لبيانات البحث واستخلاص نتائجه، وهي: المتوسط الحسابي، ومعادلة الوزن النسبي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لمقارنة متوسطي مجموعتين مرتبطتين، ومربع إيتا ($\eta 2$) لحساب حجم التأثير. عُرضت النتائج المتعلقة بالأسئلة الثلاثة الأولى عند الحديث عن إجراءات البحث، وتُعرض هنا نتائج السؤالين والرابع والخامس من خلال اختبار صحة فرضي البحث.

فاعلية البرنامج القائم على استثمار النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والإقناعية لدى لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الناقدة ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي، ولاختبار صحة الفرض حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالتها لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الناقدة، ويبين الجدول (٣) نتائج اختبار هذا الفرض.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

جدول ٣ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت " ودلالتها الإحصائية لأداء عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الناقدة.

المحور	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحليل	القبلي	25	1.20	1.06	4.20	0.01
	البعدي		2.80	.87		
الاستنتاج	القبلي	25	1.40	.50	4.48	0.01
	البعدي		2.20	.71		
المقارنة	القبلي	25	1.48	.51	3.31	0.01
	البعدي		2.28	1.02		
التقويم	القبلي	25	1.28	.46	3.83	0.01
	البعدي		2.44	.65		
الكلي	القبلي	25	1.34	.53	3.40	0.01
	البعدي		2.43	.65		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطي أداء عينة الدراسة في القياسين: القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الناقدة ككل وفي كل مهارة على حدة (التحليل، والاستنتاج، والمقارنة، والتقويم) لصالح القياس البعدي. وبهذه النتيجة يمكن قبول صحة الفرض الأول. وللتعرف على حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الناقدة تم حساب مربع إيتا ($\eta 2$)؛ لمعرفة حجم الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الناقدة، وقد بلغ مؤشر إيتا (٠.٨١) وهي قيمة كبيرة ومناسبة؛ حيث أن مستوى حجم الأثر يكون كبيرا عنما يكون ٠.٦ ≤ مربع إيتا .(El-Sherbini, 2007) ويدل ذلك على أن نسبة كبيرة من الفروق في مهارات الكتابة الناقدة لدى عينة البحث تعزى إلى استخدام البرنامج القائم على استثمار النص النبوي.

أما فاعلية استثمار النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ تم التحقق من صحة هذا الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الإقناعية ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي، ولاختبار صحة الفرض حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالتها لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الناقدة، ويبين الجدول (٤) نتائج اختبار هذا الفرض.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

جدول ٤ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت " ودلالتها الإحصائية لأداء عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الإقناعية.

المحور	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاستدلال	القبلي	25	1.62	.57	3.77	0.01
	البعدي		2.80	.88		
بناء الحجة	القبلي	25	.46	.58	7.52	0.01
	البعدي		1.86	.94		
التفنيد	القبلي	25	1.48	.65	8.12	0.01
	البعدي		2.96	.84		
الإقناع	القبلي	25	1.36	.49	3.95	0.01
	البعدي		2.80	.66		
الكلي	القبلي	25	1.23	5.62	3.72	0.01
	البعدي		2.61	5.13		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطي أداء عينة الدراسة في القياسين: القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الإقناعية ككل وفي كل مهارة على حدة (الاستدلال، وبناء الحجة، والتفنيد، والإقناع) لصالح القياس البعدي. وبهذه النتيجة يمكن قبول صحة الفرض الأول.

وللتعرف على حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية تم حساب مربع إيتا ($\eta 2$)؛ لمعرفة حجم الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الإقناعية، وقد بلغ مؤشر إيتا (٠.٨٤) وهي قيمة كبيرة تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق في مهارات الكتابة الإقناعية لدى عينة البحث تعزى إلى استخدام البرنامج القائم على استثمار النص النبوي.

أظهرت نتائج البحث فعالية البرنامج القائم على استثمار النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. قد اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات التي أكدت توظيف النصوص الأصيلة في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية والإقناعية مثل دراسة .(Mahmoud, 2023) التي أكدت فعالية إعداد برنامج مقترح قائم على الأجوبة المسكتة في التراث العربي في تنمية الكتابة الحجاجية والإقناعية لدى لطالبات الصف الأول الثانوي في مدينة المنيا.

ويمكن تفسير فعالية البرنامج القائم على استثمار النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية لدى عينة البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بما يأتي:

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

١. كان لجدة هذا البرنامج بالنسبة للمتعلمين أبلغ الأثر في زيادة إقبالهم على مشاركتهم الإيجابية فيه وتفاعلهم معه نتيجة لدوافعهم الدينية المطردة تجاهه؛ فقد كان بالنسبة لهم أول برنامج تعليمي يستهدف تنمية مهاراتهم في الكتابة من خلال من الأحاديث النبوية الشريفة في رحلتهم التعليمية.

٢. كان لاختيار محتوى البرنامج من الأحاديث النبوية الشريفة المتضمنة لمهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية أبلغ الأثر في زيادة إقبال الطلاب على التعلم، والمثابرة في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة؛ لما للنص النبوي من مكانة عظيمة في نفوسهم، خاصة وأنهم يدرسون في طيبة الطيبة، الأمر الذي ساعد في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية لديهم.

٣. أسهم شعور الطلاب بأن محتوى البرنامج الذي يتفاعلون معه، يلبي حاجاتهم الوظيفية في الكتابة، ويتسق مع الواقع الاجتماعي والثقافي المحيط بهم في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بشكل واضح في زيادة إقبالهم عليه، وزاد من مشاركتهم في ممارسة أنشطته؛ مما ساعد على تنمية مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية لديهم.

٤. ساعد تنظيم البيئة التعليمية وتهيئة مناخ تعليمي تعاوني من خلال تقسيم الطلاب في مجموعات صغيرة على زيادة دافعية الطلاب وحثهم على المشاركة في أنشطة الكتابة، الأمر الذي نجم عنه زيادة وعيهم بمهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية، وتوظيفها في كتاباتهم.

٥. ساعد التركيز في تصميم الأنشطة اللغوية وأوراق العمل على تنمية مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية لدى أفراد عينة البحث؛ حيث كانت هذه التدريبات في إطار اهتمامات الطلاب، وانطلاقا من المواقف الحياتية لهم؛ فأتاحت فرصة للكتابة الناقدة أو الإقناعية عن الأحداث، والحياة الواقعية؛ مما أسهم في إقبال الطلاب على هذين النوعين من الكتابة.

٦. أدى توظيف البرنامج لمجموعة من إستراتيجيات التدريس التي تعتمد كلية على جهد الطلاب تحت إشراف المعلم وتوجيهه إلى تنمية مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية لدى عينة البحث مثل: إستراتيجية تحليل النص النبوي في شرح الأحاديث النبوية؛ لاستنتاج مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية المتضمنة فيه، إستراتيجية النمذجة التي تدرب الطلاب على كتابة الفقرات وفق نموذج النص النبوي، ثم إستراتيجية الكتابة وإعادة الكتابة التي توفر تغذية راجعة للطلاب على ما كتبوه من فقرات.

٧. شجّع التنويع في أساليب التقويم وأدواته من تدريبات وأنشطة ملف الإنجاز، وتدريب الطلاب على التقويم الذاتي لكتاباتهم، وتصويب أخطائهم بأنفسهم والحكم على أدائهم بناء على ما تم اكتشافه من أخطاء وتوفير تغذية راجعة مستمرة من خلال تقويم الأقران لأوراق العمل، وتقويم المعلم على صقل مهاراتهم في الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٨. ساعد توجيه الطلاب إلى أنشطة التعلم الذاتي من خلال تكليفهم بالبحث في الإنترنت عن الأحاديث النبوية الصحيحة واستنتاج مهارات الكتابة الناقدة أو الكتابة الإقناعية المرتبطة بموضوع الدرس والكتابة على منواله بشكل كبير على إتقان مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية.

٩. جاءت هذت التطبيقات في إطار اهتمامات الطلاب، وانطلاقا من المواقف الحياتية لهم؛ حيث تركت لهم فرصة للكتابة عن الأحداث، والحياة الواقعية؛ مما أسهم في إقبال الطلاب على الكتابة، وتطبيق ما تعلموه مما أدى إلى إيجابية هذا الجانب.

خاتمة

أظهرت نتائج البحث فعالية البرنامج القائم على استثمار النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج أوصى الباحثان بما يأتي:

١. تضمين مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية في مقررات التعبير الكتابي في المستويات المتقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢. الإفادة من توظيف الحديث النبوي في تنمية مهارات المتعلمين اللغوية لما يتضمنه من لغة سليمة واضحة وقيم نبيلة.

٣. تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على استثمار النص النبوي في تنمية مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٤. الاستفادة من البرنامج القائم على استثمار النص النبوي في تنمية مهارات التواصل اللغوي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

٥. الاستفادة من اختباري مهارات الكتابة الناقدة والكتابة الإقناعية في هذه الدراسة في تقييم الأداء اللغوي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في هذه المهارات.

قائمة المراجع

ʿAbd al-Qādir, Ibrāhīm Bābakr al-Ḥājj. (2013). Al-Ḥājāt Al-Asāsiyyah Li-Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿarabiyyah Li-Aghrāḍ Khāṣṣah Bi-Al-Muʾassasāt Al-Taʿlīmiyyah. Buḥūth al-Muʾtamar al-ʿĀlamī al-Rābiʿ fī Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah wa-Ādābihā li-Aghrāḍ Khāṣṣah, 153–168.

ʿAbd al-Qādir, Maḥmūd Hilāl ʿAbd al-Bāsiṭ. (2014). Barnāmaj Qāʾim ʿalā Al-Taʿallum Al-Mustanid Ilā Al-Dimāgh Li-Tanmiyat Mahārāt Al-Kitābah Al-Iqnāʿiyyah

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Wa-Atharahu Fī Al-Ḥiss Al-Lughawī Ladā Ṭullāb Shuʿbat Al-Lughah Al-ʿarabiyyah Bi-Kulliyyat Al-Tarbiyyah. Majallat al-Qirāʾah wa-al-Maʿrifah. Kulliyyat al-Tarbiyyah, Jāmiʿat ʿAyn Shams.

ʿAbd al-Qādir, Maḥmūd Hilāl. (2014). Barnāmaj Muqtarāḥ Qāʾim ʿalā Al-Taʿallum Al-Mustanid Ilā Al-Dimāgh Li-Tanmiyat Mahārāt Al-Kitābah Al-Iqnāʿiyyah Wa-Atharuhu Fī Al-Ḥiss Al-Lughawī Ladā Ṭullāb Shuʿbat Al-Lughah Al-ʿarabiyyah Bi-Kulliyyat Al-Tarbiyyah. Jāmiʿat ʿAyn Shams, Kulliyyat al-Tarbiyyah, al-Jamʿiyyah al-ʿIlmiyyah li-al-Qirāʾah wa-al-Maʿrifah.

ʿAbd al-Tawwāb, Shaʿbān Qarnī. (2019). Ittijāhāt Al-Baḥth Fī Taʿlīm Al-Kitābah Al-ʿarabiyyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā. Majallat Kulliyyat al-Ādāb – Jāmiʿat Banī Suwayf, (51).

Abegglen, S., Burns, T., and Sinfield, S., (2016). Utilizing Critical Writing Exercises to Foster Critical Thinking in Diverse First Year Undergraduate Students and Prepare Them for Life Outside University ‘’London Metro Politian University Double Helix.

Aboueldahab Elbadry Ali Aboueldahab. (2017). Fāʿiliyyat Istrātījiyyat Taḥlīl Al-Nuṣūṣ Al-Aṣliyya Fī Tanmiyat Al-Adāʾ Al-Maʿrifī Bi-Maʿāyīr Jawdat Al-Asʾilah Al-Shafawiyya Wa-Mahārāt Taḥlīl Al-Nuṣūṣ Wa-Al-Ittijāh Ladā Muʿallimī Al-Lughah Al-ʿarabiyya Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā. Majallat Dirāsāt ʿArabiyya fī al-Tarbiyya wa-ʿIlm al-Nafs, 83(83), 53–108. al-Suʿūdiyya: Rābiṭat al-Tarbawiyyīn al-ʿArab.

Abu al-Dahab, al-Badri ʿAli Abu al-Dahab. (2025). Ḥadīth Jibrīl ʿalayhi Al-Salām: Qirāʾah Bayniyyah Min Manẓūr Lughawī Tarbawī. Majallat al-Baḥth fī al-Tarbiyya wa-ʿIlm al-Nafs, 40(1). Kulliyyat al-Tarbiyya, Jāmiʿat al-Minyā.

Abū Jabal, Munīrah Muḥammad. (2020). Athar Tawẓīf Al-Rusūm Al-Kārīkātīriyyah Fī Taḥsīn Mahārāt Al-Kitābah Al-Nāqidah Wa-Al-Jadaliyyah Ladā Ṭālibāt Al-Ṣaff Al-Thāmin Al-Asāsī. Majallat Jāmiʿat al-Quds al-Maftūḥah li-al-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-Tarbawiyyah wa-al-Nafsiyyah, 11(32).

Abū Zayd, Zaynab Muḥammad Aḥmad. (2022). Barnāmaj Qāʾim ʿalā Al-Munāẓarah Li-Tanmiyat Mahārāt Al-Kitābah Al-Ḥijāǧiyyah Ladā Ṭullāb Al-Ṣaff Al-Thānī Al-Thanawī. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyyah – Jāmiʿat al-Manṣūrah, (119).

Āl Tamīm, ʿAbd Allāh Ibn Muḥammad Ibn ʿAyiḍ. (2015). Barnāmaj Qāʾim ʿAlā Istrātījiyyāt Mā Warāʾ Al-Maʿrifah li-Tanmiyat Mahārāt Al-Kitābah Al-Iqnāʿiyyah Ladā Ṭullāb Al-Marḥalah Al-Thanawiyyah. Al-Majallah Al-Tarbawiyyah, 599–663. Majlis al-Nashr al-ʿIlmī, Jāmiʿat al-Kuwayt.

Al-ʿAlawī, Aḥmad ibn Sālim. (2022). Fāʿiliyyat barnāmaj qāʾim ʿalā istrātījiyyāt al-khiṭāb fī tanmiyat mahārāt al-kitābah al-iqnāʿiyyah ladā mutaʿallimī al-lughah al-ʿArabiyyah al-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā. Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah li-al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah wa-al-Ijtimāʿiyyah, (10/2).

Al-ʿAlawī, Aḥmad Sālim. (2021). al-Abʿād al-tadāwuliyyah fī al-ḥadīth al-nabawī al-sharīf: al-Quwwah al-injāziyyah li-afʿāl al-tawjīhāt al-kalāmiyyah wa-tawẓīfuhā fī taʿlīm al-tarākīb al-naḥwiyyah li-mutaʿallimī al-lughah al-ʿArabiyyah al-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā (taṣawwur muqtarāḥ). Abḥāth Muʾtamar Makkah al-Duwalī al-Thālith li-al-Lughah al-ʿArabiyyah wa-al-Tawāṣul al-Ḥaḍārī.

Al-Ḥubayshī, Rashā ʿAbd al-Raʾūf. (2022). Dalāʾil al-ḥijāǧ wa-al-iqnāʿ fī al-khiṭāb al-nabawī al-sharīf (ḥadīth al-shafāʿah namūdhajan). Majallat al-Lughah al-

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ʿArabiyyah wa-Ādābihā, 4(2), 207–254. al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

Al-Jāḥiẓ. al-Bayān wa-al-tabyīn (Fawzī ʿAṭwī, Ed.). Bayrūt: Dār Ṣaʿb, 2/221.

Almelhes, S. (2024). Enhancing Arabic Language Acquisition: Effective Strategies for Addressing Non-Native Learners' Challenges. Education Sciences, 14(10), 1116. https://doi.org/10.3390/educsci14101116

al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. (2017). al-Marjaʿ al-muʿāṣir fī taʿlīm al-lughah al-ʿArabiyyah li-al-nāṭiqīn bi-ghayrihā: al-usus wa-al-madākhil wa-istrātījiyyāt al-tadrīs. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

Al-Qarnī, ʿAbd al-Raḥmān ʿAbd Allāh. (2019). Athar istikhdām al-qiṣṣah al-iliktūruniyyah fī tanmiyat mahārāt al-kitābah al-nāqidah ladā mutaʿallimī al-lughah al-ʿArabiyyah al-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā. Majallat al-Maʿrifah, 91–109.

Al-Ẓanḥānī, Muḥammad ʿUbayd. (2014). Fāʿiliyyat barnāmaj muqtarāḥ fī tanmiyat mahārāt al-kitābah al-iqnāʿiyyah ladā ṭālibāt al-ṣaff al-ḥādī ʿashar bi-Dawlat al-Imārāt al-ʿArabiyyah al-Muttaḥidah. al-Majallah al-Tarbawiyyah – Jāmiʿat al-Imārāt al-ʿArabiyyah al-Muttaḥidah, (35).

ʿĀshūr, Rātib Qāsim, & Muqaddādī, Muḥammad Fakhrī. (2009). al-Mahārāt al-qirāʾiyyah wa-al-kitābiyyah: Ṭarāʾiq tadrīsuhā wa-istrātījiyyātuhā. ʿAmmān: Dār al-Masīrah.

Conyers, D. (2010). Critical writing: A guide for IDS students. Brighton: University of Sussex.

El-Dakhs, D., Yahya, N. & Al Thowaini, B. (2025). Persuading in Arabic and English: A Study of EFL Argumentative Writing in Contrast with Native English Norms. Open Cultural Studies, 9(1), 20250056. https://doi.org/10.1515/culture-2025-0056

Faḍl Allāh, Muḥammad. (2003). ʿAmaliyyāt al-kitābah al-wazīfiyyah wa-taṭbīqātuhā taʿlīmhā wa-taqwīmhā. al-Qāhirah: ʿĀlam al-Kutub.

Graham, S., & Harris, K. R. (2000). The role of self-regulation and transcription skills in writing and writing development. Educational Psychologist, 35(1), 3-12.

Hillocks, Jr. (2011): Teaching argument Writing, grades 6-12, Available in the Web at, http: www.heinemann.com.

ʿĪd, Shaʿbān ʿAbd Allāh al-Sayyid. (2017). Min khaṣāʾiṣ al-ʿArabiyyah fī al-bayān al-nabawī al-sharīf min khilāl thalāthat aḥādīth min adhkār al-ṣabāḥ wa-al-masāʾ. Buḥūth al-Muʾtamar al-ʿIlmī al-Duwalī al-Thānī li-Kulliyyat al-Lughah al-ʿArabiyyah bi-Asyūṭ, 2, 867–912.

Jāb Allāh, ʿAlī Saʿd, Makkāwī, Sayyid Fahmī, & ʿAbd al-Bārī, Māhir Shaʿbān. (2011). Taʿlīm al-qirāʾah wa-al-kitābah: Ususuhu wa-ijrāʾātuhu al-tarbawiyyah (1st ed.). Dār al-Masīrah, ʿAmmān, al-Urdunn.

Jarvis, M. A., & Baloyi, O. B. (2020). Scaffolding in reflective journaling: A means to develop higher order thinking skills in undergraduate learners. International Journal of Africa Nursing Sciences, 12, 100195.

Johanson, R (2004): Arguments Department Philosophy. University of British Columbia. Available in the web at http://www.philosophy.ubc.ca

Karāzī, Wanāsah. (2018). Afʿāl al-kalām fī aḥādīth al-Rasūl ṣallā Allāh ʿalayhi wa-sallam: Dirāsah tadāwuliyyah fī Muwaṭṭaʾ al-Imām Mālik (Doctoral dissertation, Jāmiʿat al-Ḥāj Lakhdar – Bātinah 1, Kulliyyat al-Lughah wa-al-

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Adab al-ʿArabī wa-al-Funūn). Retrieved from https://bucket.theses-algerie.com/files/repositories-dz/2994275542440100.pdf

Khiṭāb, ʿAlī. (2015). al-Qiyās wa-al-taqwīm fī al-ʿulūm al-nafsiyyah wa-al-tarbawiyyah wa-al-ijtimāʿiyyah. al-Qāhirah: Maktabat al-Anglū al-Miṣriyyah.

Madkūr, ʿAlī. (2009). Tadrīs funūn al-lughah al-ʿArabiyyah bayna al-naẓariyyah wa-al-taṭbīq. ʿAmmān: Dār al-Masīrah.

Maḥmūd, Muḥammad Fārūq. (2023). Barnāmaj al-ajwibah al-muskittah li-tanmiyat mahārāt al-tawāṣul al-shafawī wa-al-kitābah al-ḥijāğiyyah al-iqnāʿiyyah li-ṭālibāt al-ṣaff al-awwal al-thanawī. al-Majallah al-Tarbawiyyah, 518–575. Jāmiʿat Sūhāj, Kulliyyat al-Tarbiyyah.

Malīkah, Jafān. (2011). al-Khaṣāʾiṣ al-jamāliyyah fī al-ḥadīth al-nabawī al-sharīf. al-Rābiṭah al-Muḥammadiyyah, 242–252.

Mingli. L. (2012): Research on three-part argumentative Writings for English majors in China, English Language Teaching, Vol.5, No,7.

Newell, G. E., Beach, R., Smith, J., & VanDerHeide, J. (2011). Teaching and learning argumentative reading and writing: A review of research. Reading Research Quarterly, 46, (3), 273–304.

Rabābiʿah, Ismāʿīl, & Abū Jāmūs, ʿAbd al-Karīm. (2012). Athar barnāmaj taʿlīmī fī al-qirāʾah al-nāqidah fī tanmiyat mahārāt al-qirāʾah al-nāqidah wa-al-kitābah al-nāqidah wa-al-ibdāʿiyyah ladā ṭullāb al-ṣaff al-ʿāshir fī al-Urdunn. Majallat Jāmiʿat al-Najāḥ li-al-Abḥāth (al-ʿUlūm al-Insāniyyah), 26(5).

Rahimivand, M., Ahangari, S., & Tamjid, N. H. (2025). Scenario - based assessment design : an implementation and analysis of Iranian EFL learners ' writing performance. Language Testing in Asia. https://doi.org/10.1186/s40468-025-00350-3

Ramḍānī, Farīdah. (2019). al-Ḥijāğ al-lughawī fī al-ḥadīth al-nabawī al-sharīf: Ḥijāğiyyat al-kalimah anmūdhajan (muqārabah tadāwuliyyah). Majallat Dirāsāt Lisāniyyah, 3(1), 357–370. Retrieved from https://asjp.cerist.dz/en/article/86790

Robinson, J.P., Shaver, P.R.& Wrightsman, L.S. (1991). Measures of personality and social psychological attitudes. San Diego, CA: Academic Press, Inc.

Sato, T. (2022). Assessing critical thinking through L2 argumentative essays : an investigation of relevant and salient criteria from raters ' perspectives. Language Testing in Asia, 12(9), 1–19

Shaḥātah, Ḥasan Sayyid. (2010). al-Marjaʿ fī funūn al-kitābah al-ʿArabiyyah li-tashkīl al-ʿaql al-mubdiʿ. al-Qāhirah: Dār al-ʿĀlam al-ʿArabī.

Shaḥātah, Ḥasan. (2012). al-Kitābah al-iqnāʿiyyah al-ḥijāğiyyah: Fikr jadīd min al-naẓariyyah ilā al-taṭbīq. al-Qāhirah: Dār al-ʿĀlam al-ʿArabī.

Sharāyrī, Dunyā Muḥammad. (2023). Athar barnāmaj taʿlīmī qāʾim ʿalā al-qirāʾah fī mahārāt al-kitābah al-nāqidah ladā ṭullāb al-ṣaff al-ʿāshir fī al-Urdunn. al-Majallah al-Tarbawiyyah al-Urduniyyah, 8(1), 1–17. al-Jamʿiyyah al-Urduniyyah li-al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah.

Smyth, T, R, (2004), An Overview of Essays and Literature Reviews. In the Principles of Writing in Psychology. (pp. 113- 115). Red Globe Press, London.

Standish, Leisa Gaya (2005): The effects of Collaborative Strategic Reading and direct instruction in persuasion on Sixth grade student's persuasive writing and attitudes, Unpublished Dissertation, University of Maryland, College Park.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.18389
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Tsai, Y.C. (2006): The Effects of asynchronous peer review in university student argumentative writing. Ph.D. Dissertation, Faculty of Graduate School, University of Maryland.

Ṭuʿaymah, Rushdī Aḥmad. (2006). al-Mahārāt al-lughawiyyah: Mustawayātuhā, tadrsīuhā, ṣuʿūbātuhā (1st ed.). al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

Tufan Bitir & Erol Duran (2021). Fourth Grade Primary School Students' Critical Writing Skill Levels, International Journal of Education & Literacy Studies, Volume: 9 Issue: 4, pp.189-198, ISSN:2202-9478 www.ijels.aiac.org.au

Wale, B. D., & Bogale, Y. N. (2021). Using inquiry-based writing instruction to develop students ' academic writing skills. Journal of Second and Foreign Language Education, 6(4), 1–16.

Wallace, M., & Wray, A. (2016). Critical reading and writing for postgraduates, Sage Publications.

Yūsuf, Hind ʿUmar. (2022). Balāghat al-asālīb al-ḥijāǧiyyah fī al-ḥadīth al-nabawī: Uslūb al-ḥiwār anmūdhajan. Majallat Ibn Khaldūn li-al-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, 87–109. Markaz Ibn al-ʿArabī li-al-Thaqāfah wa-al-Nashr.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)